

أخبار أبي حفص عمر بن عبد العزيز رحمه الله وسيرته

@ 59 @ الخلفاء وعبت عليهم وسرت بغير سيرتهم بغضا لهم وشنأنا لمن بعدهم من أولادهم قطعت ما أمر الله به أن يوصل إذ عمدت إلى أموال قريش ومواريتهم فأدخلتها بيت المال جورا وعدوانا فاتق الله يا ابن عبدالعزيز وراقبه ان شططت لم تطمئن على منبرك حتى خصمت أول قرابتك بالظلم والجوار فو الذي خص محمدا صلى الله عليه وسلم بما خصه به لقد ازددت من الله عز وجل بعدا في ولايتك هذه اذ زعمت أنها عليك بلاء فاقصر بعض ميلك واعلم أنك بعين جبار وفي قبضته ولن تترك على هذا اللهم فسل سليمان بن عبد الملك عما صنع بأمة محمد صلى الله عليه وسلم .

فلما قرأ عمر بن عبدالعزيز رحمه الله كتابه كتب إليه \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$